

**فاعلية برنامج إرشادي لتطوير مهارات مشرفات التدريب
الميداني بقسم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة بنت**

عبد الرحمن

شريفة بنت عبد الله الزبيري *

فاعلية برنامج إرشادي لتطوير مهارات مشرفات التدريب

الميداني بقسم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة بنت

عبد الرحمن

كليات التربية؛ لما توفره من توصيل المعلومات الأكاديمية النظرية بطريقة تكاملية تطبيقية في مجالي التخصص والمعرفة التربوية؛ فالإعداد السليم للطالب المعلم يجعله قادراً على توظيف جميع المهارات والقدرات التدريسية التي اكتسبها خلال داسته النظرية، كما يعطي مؤشراً على قدرته على التعليم في المستقبل وفق نوعية الإعداد الذي تلقاه وهو طالب.

والتدريب الميداني من أهم المتطلبات في برامج إعداد المعلم بكليات التربية، والذي يتم فيه توجيه الطالب المعلم توجيهاً فردياً خلال فترة التدريب لأهم طرق التدريس والتقويم من خلال المواقف الحقيقية التي يتعرض لها في الموقف الصفّي، إضافة إلى أنها تكسبه مهارة التعامل وإقامة علاقات مباشرة مع شركائه في العمل والإدارة المدرسية وفق أسس تربوية واجتماعية، كما أنها فرصة حقيقية لاكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، وممارسة الإدارة الصفية الناجحة وممارسة الأنشطة اللاصفية [1,2,3,4].

ويشار هنا إلى أن مقررات الخبرة الميدانية في خطة التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن تهدف إلى توفير فرصة تدريب ميداني للطالبات خلال الفصل الدراسي الأخير (التدريب الميداني) من مرحلتها الجامعية، وذلك في مؤسسات وبرامج التربية الخاصة، والتي تداوم فيها الطالبة المعلمة وتسد إليها مهام تعليمية كاملة تمثل اختباراً حقيقياً لتقرير ما إذا كانت تمتلك الكفايات الأساسية المتوقعة لدى معلمة التربية الخاصة. وتعطي تلك الفترة مهارات أساسية كالتدريس، والتقييم، وتخطيط المنهج، وتفريد التدريس لكل طفل، كما تركز على تحمل مسؤولية تدريس كاملة للصف الدراسي. ويتم خلال تلك الفترة تعيين لكل طالبة مشرفة ممتربة متخصصة تشرف عليها من قبل القسم، وتتابع أداؤها داخل المدرسة وخارجها من تخطيط الدروس إلى التطبيق العملي، وإرشادها وتقويمها.

ومما لا شك أن العملية التعليمية كعملية متكاملة تشكل التربية الميدانية عنصراً بارزاً لنجاحها في بلوغ أهدافها من خلال

الملخص - هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات المهنية اللازمة لمشرفات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة. ودراسة فاعلية برنامج إرشادي في تنمية تلك المهارات. تكونت عينة الدراسة من 14 مشرفة و70 من طالبات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الرياض الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (1436/1437 هـ). تم استخدام ثلاثة أدوات لتحقيق أغراض الدراسة الحالية هي: استبيان مهارات مشرفات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة، ومقياس مهارات المشرفة بصورتين أ للمشرفة وب الطالبة من إعداد الباحثة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي وتوصلت النتائج إلى أن المهارات اللازمة لمشرفة التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة كانت: "المعرفة، الاتصال والتواصل، التدريس، التقييم، إدارة الموقف التعليمي، المهارات الإشرافية المهنية". ووجدت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (مشرفات التدريب الميداني) في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وذلك في الدرجة الكلية وفي كل من بعد "المعرفة"، و"إدارة الموقف التعليمي"، و"المهارات الإشرافية المهنية". في حين لم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية في الأبعاد: "الاتصال والتواصل، التدريس، والتقييم" كما توصلت الدراسة كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الطالبات المتدربات بعد تطبيق برنامج الدراسة على مشرفاتهن في التدريب الميداني وذلك في بعدي " ممارسات المشرفة أثناء الزيارة الصفية وممارسات المشرفة بعد الزيارة الصفية"، وفي "الدرجة الكلية للمقياس"، في حين لم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية في بعد "ممارسات المشرفة قبل الزيارة الصفية". وعلى ضوء النتائج قدمت الباحثة عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التربية الخاصة، التدريب الميداني، الإشراف، التعليم الجامعي.

1. المقدمة

تعد التربية العملية الجانب الأساسي في الإعداد المهني للطالب المعلم في الميدان التربوي؛ التي بدورها تعمل على امتلاكه للكفايات التعليمية التي تستلزمها طبيعة دوره المهني في التعليم، كما أنها من أهم الفترات في مسيرة طلاب وطالبات

من التكيف مع هذه الوظيفة بخش [9]. وبناء عليه ترى الباحثة أن امتلاك مشرفة التدريب الميداني للمهارات الإشرافية والكفايات المهنية الأساسية المناسبة من شأنه أن يسهم بتوظيفه الفعال في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم في الميدان التربوي عموماً وفي ميدان التربية الخاصة بشكل خاص؛ حيث تزداد الحاجة إلى إتقان مهارات تحليل البيانات والمعلومات أثناء عملية التعليم والتعلم وتفيد التدريس، وإلى مهارات الإعداد والتخطيط السليم التي تقتضي التفكير المتأمل للمواقف والمشكلات التي تواجههم؛ بما يزيد من قدرة المعلم على ممارسة الكفايات التعليمية بكفاءة واقتدار، وتطوير مهارات متخصصة التربية الخاصة.

2. مشكلة الدراسة

يعد التدريب الميداني حجر الزاوية في إعداد الطالب المعلم، ومن خلاله يتمكن من اكتساب الخبرات الثقافية والعلمية، فهو تلك الفترة التي يترجم فيها كل طالب/معلم ما تلقاه من معارف إلى سلوك عملي داخل حجرة الدراسة [10].

وتجسيدا لأهمية التدريب الميداني في إعداد معلمي التربية الخاصة أصبحت برامج تأهيل معلمي التربية الخاصة مطالبة باستخدام المعايير المعتمدة على الأداء لتقييم برامجها، والتي أقرتها الجمعية الوطنية لاعتماد تأهيل المعلمين (NCATE) National Council of Accreditation of Teacher Education، وطورها مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) Council of Exceptional Children، والتي حددت «الخبرات الميدانية» بأنها ممارسة الطلاب للمهارات والمعارف ميدانياً وعملياً تحت إشراف ومتابعة منظمة، وتحديد أهداف التدريب الميداني بوضوح ومهام عمل الطلاب ودورهم في التدريب الميداني مع توضيح ضوابط ومسئوليات التدريب الميداني، وتنمية الناحية المعرفية والمهارية والمهنية لمساعدة جميع الطلاب على التعلم.

وتوكل كليات التربية متابعة مجموعة من طلاب التربية العملية في مدارس محددة أثناء فترة التدريب إلى "المشرف" - هو أحد أعضاء هيئة التدريس العاملين في القسم العلمي-، حيث يقوم بالإشراف عليهم وتوجيههم وإرشادهم بأساليب إشرافية متنوعة، كما يقوم بتقويم أدائهم، وقد يطلق عليه (المشرف الميداني) ويخضع هذا المشرف قبل قيامه بمهام عمله إلى برامج وورش عمل تساعده في أداء مهامه من توجيه وإرشاد وتقويم [11].

ويحرص قسم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد

التخطيط والتنظيم والتنسيق والإشراف والتنفيذ والتقويم والمتابعة، كما تتوقف فاعليتها على كفايات المشرفين على التدريب الميداني وحرصهم وتفاعلهم من أجل رفع الكفاية المهنية للطلاب المعلم، فلم يعد الإشراف مجرد عملية مراقبة وإعطاء تقديرات وعلامات فقط، بل أصبح ينظر إليه كعملية قياس وتقويم، ومن ثم توجيه وتطوير، فالإشراف عمل تعليمي يضع أمام الطالب المعلم حقائق ومعلومات ومفاهيم وأساليب جديدة، وهو كذلك عمل تنسيقي ينفذ ضمن خطة منظمة منسقة تستهدف إحداث تغيير مرغوب فيه في ممارسات الطالب المعلم، وهو كذلك عمل استشاري لأنه يقدم اقتراحات وبدائل مناسبة وحلولاً للمشكلات [5] ولعل المتأمل في الواقع الميداني تستوقفه بعض الملاحظات خلال عملية الإشراف على برنامج التربية العملية في التعليم الجامعي؛ فيجد أنه قد تسند مهمة الإشراف على برامج التدريب الميداني لعدد من المشرفين تختلف خبراتهم؛ فمنهم من هو حديث العهد بالإشراف، ومنهم من تنقصه بعض الكفايات الإشرافية والتي تنعكس سلباً على أدائه وعمله الإشرافي، كما أن هناك اختلاف بين المشرفين في مستوى تقدير الدرجات رغم وجود بطاقة ملاحظة وتقييم، بالإضافة إلى أنه قد يقوم بعض المشرفين بتوجيه الانتقادات التي قد يكون لها انعكاسات سلبية على الطالب المعلم، كما يحدث أحياناً الكثير من المواقف التي تثير الجدل وخاصة في صياغة الأهداف، وإعداد الخطة التدريسية على حساب الموقف التعليمي ومناقشته. [2،6،7]؛ ومن جانب آخر دعت دراسة كل من حماد [1]، ودياب ودياب [5] إلى ضرورة أن يتم إعداد المشرف التربوي إعداداً مهنيّاً مناسباً لمهام هذه الوظيفة بحيث يكون ملماً بأهداف ومجالات وأساليب الإشراف التربوي الحديث.

ونظراً لما لإعداد المعلم في ميدان التربية الخاصة إعداداً متكاملًا هو الأساس في العملية التعليمية؛ لذا لا بد أن يكون برنامج التربية العملية منظماً وتنظيماً دقيقاً مخططاً وهادفاً، له الأثر في زيادة ثقة الطالب وطمأنته من خلال الإشراف الموجه قعدان، وحميدة [8]. وقد أشارت مراجعة الأدبيات ذات الصلة بتدريب معلمي التربية الخاصة على المستوى العالمي إلى وجود صعوبات تكتنف عمليات التدريب؛ حيث يتضمن تدريبهم فكراً تربوياً يختلف باختلاف الظروف والسلوك والخدمات؛ وبالتالي يحتاج المعلم إلى مهارات تختلف تبعاً لاختلاف نوع ودرجة الإعاقة، وظروفها، وسلوكيات ذوي الإعاقة، بالإضافة للتحديات التربوية التي تواجه المعلم وفقاً لنوع الإعاقة؛ لتحقيق أكبر قدر

فاعلية برنامج إرشادي لتطوير مهارات مشرفات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة

شريفة الزبيري

وفي ميدان التربية الخاصة قيمت عدد من الدراسات دور التدريب الميداني والإشراف الأكاديمي لطلبة التربية الخاصة، فوجدت دراسة سالم [18] ودراسة الجلادمة [19] أن أكثر المعوقات التي تواجه طلاب التدريب في التربية الخاصة هي معوقات المشرف الأكاديمي، وتتفق معها دراستا إمبابي [20] وقطناني [7] في ضعف الدور الذي يقوم به المشرف في التدريب الميداني في تدريب طلاب التربية الخاصة. وفي دراسة بشاتوه [21] رغم أن دور الإشراف الأكاديمي في إكساب الكفايات التعليمية كان مرتفعاً؛ إلا أنه في المقابل كان متوسطاً في الكفايات الشخصية. وتتفق تلك الدراسات التي قيمت الإشراف الميداني في التربية الخاصة على تأثير مهارات وشخصية مشرف التدريب الميداني على فاعلية العملية التدريبية. من جانب آخر أوصت بخش [9] بإجراء إصلاح جوهري وجذري شامل للمنظومة التدريبية لمعلمي التربية الخاصة.

ومن الدراسات القليلة التي عملت على مهارات المشرف الميداني كانت دراسة صكر [11] التي كشفت النتائج أن أهم المهارات التي لا بد من توافرها في مشرف التربية الميدانية وفق نظر المتخصصين التربويين، والتي كانت مساعدة الطالب/المعلم في إعداد الخطة، والتفاعل مع المتعلمين جميعهم أثناء الدروس، والتأكيد على استخدام طرائق تدريسية متنوعة مناسبة للمواقف التعليمية أثناء الدرس، التأكيد على ضرورة أن يحسن توزيع الوقت على كل فقرات الدرس. من هنا فإن البحث الحالي يكتسب أهميته من كونه يتناول جانباً مهماً من جوانب إعداد المعلمين قبل الخدمة لمهنة التعليم ألا وهو التعرف إلى المهارات اللازمة لمشرف التربية العملية والتي تركز بدورها على فلسفة وأساليب ونظريات تتطلب في مقدمة ما تتطلبه إعداد معلمين أكفاء ومعدّين إعداداً جيداً ومدربين تدريباً عالياً. وفي ضوء هذه المؤشرات وإيماناً بالدور الذي يقوم به مشرف التربية العملية ورغبة الباحثة في الارتقاء بالمستوى المهني والأدائي للطلبات المعلمات بقسم التربية الخاصة فقد انبثقت مشكلة البحث في السعي لصياغة عدد من المهارات اللازمة لمشرفة التربية العملية في قسم التربية الخاصة ذلك أن المهارات والمتطلبات المطلوب توافرها في المشرف على التربية العملية ينبغي أن لا تترك للمصادفة أو من خلال الخبرة غير الموجهة لأنها مهارات مكتسبة مما يتطلب استخدام آليات البحث العلمي في تحديد المهارات والقدرات التي يحتاج إليها هذا النوع الخاص

الرحمن إلى تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي في التدريب الميداني؛ حيث تقوم مشرفة التدريب الميداني بالقسم بتوجيه طالبات التدريب الميداني وتقديم التغذية الراجعة لها بعد الملاحظة الصفية، وعقد لقاءات فيما بعد الملاحظة عند الحاجة، كما تساعد المشرفة طالبة التدريب الميداني على فهم جوانب عملها بناءً على النظريات والأبحاث والأسس المعرفية وأفضل طرق التدريس التي تعلمتها، كما تشجع نمو طالبة التدريب الميداني الشخصي والمهني كمعلمة في طور التدريب [12].

ولما كانت التربية العملية مكوناً أساسياً من مكونات الإعداد التربوي والمهني للمعلم والإشراف عليها أحد المكونات الأساسية في نجاح برنامج إعداد المعلمين لذا فقد أكد العديد من التربويين على أهمية امتلاك المشرف على الطلبة/المعلمين في التربية العملية للمهارات التي تؤهله للإشراف عليهم مما يكفل لهم التغذية الراجعة السليمة التي تساعدهم على تعديل أدائهم التعليمي وتطوير وتساعدتهم على اختيار طرائق التدريس المناسبة [13].

وقد ناقشت عدد من الدراسات المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب الميداني المتعلقة بالمشرف؛ فقد أكدت دراسة كل من البابطين [14]، ودراسة حماد [1] على أن من أهم المشكلات التي تواجه الطالب المعلم تتمثل في عدم وجود خطة لدى المشرف التربوي لتدريب الطلبة، وقصور التغذية الراجعة من قبل المشرف، وترى كذلك دراسة دياب ودياب [5] أن المشكلات التي تتعلق بالمشرف التربوي تتمثل في قلة توفر العدد الكافي واللازم من المشرفين التربويين المؤهلين، ونقص الخبرة لدى الكثير منهم، بالإضافة إلى عدم مواكبتهم للمستجدات التربوية، وعدم التزامهم بالأنظمة والقوانين الخاصة بالتربية العملية. في حين وجدت دراسة المصطفى وأبو صالح [15] أن 66% فقط من مشرفين التدريب الميداني من يلتزمون بالمحاور والدرجات في بطاقة التقييم، كما دلت دراسة نور الدين [16] على أن بعض المشرفات لا يقمن بتقديم التوجيهات والتغذية الراجعة للطلبات، وأن غالبية المشرفات لا تهتم بتعريف الطالبات المعلمات بالمشكلات التي قد تواجههن خلال فترة التدريب. وتضيف دراسة وشاح [17] أن (78%) من المشرفين يمتلكون فلسفة تربوية واضحة، إلا أنه لا توجد هناك علاقة ارتباطية بين فلسفة المشرفين التربوية والسلوك الإشرافي الذي يمارسونه.

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الطالبات المتدربات بعد تطبيق برنامج الدراسة على مشرفاتهن في التدريب الميداني على مقياس الممارسات الإشرافية بأبعاده الثلاثة: (ممارسات المشرفة قبل تنفيذ الزيارة الصفية، ممارسات المشرفة أثناء الزيارة الصفية، ممارسات المشرفة بعد تنفيذ الزيارة الصفية)، وفي الدرجة الكلية للمقياس؟

4. ما حجم أثر برنامج الدراسة في تنمية مهارات الإشراف على التدريب الميداني لدى المشرفات بقسم التربية الخاصة؟

ب. أهداف الدراسة

1. التعرف على المهارات والكفايات المهنية اللازمة لمشرفات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة.

2. دراسة فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الإشرافية اللازمة لمشرفات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة.

ج. أهمية الدراسة

1. الأهمية النظرية:

- نظراً لتزايد الاهتمام بدراسة المهارات المهنية؛ فإن الدراسة الحالية سوف تمثل إضافة إلى التراث النفسي في المكتبة العربية في المهارات المهنية لمشرفات التدريب الميداني.

- تعد الدراسة الحالية من الدراسات التجريبية النادرة التي تطرقت إلى تنمية المهارات الإشرافية اللازمة لمشرفات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة؛ وذلك سيسهم هذا البحث في إثراء المكتبة العربية في هذا المجال.

2. الأهمية العملية:

- ستسهم نتائج الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على أهمية تنمية المهارات والكفايات المهنية لمشرفات التدريب الميداني؛ وبالتالي ستوجه الانتباه إلى بناء البرامج التدريبية لتنميتها.

- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تحسين كفاءة برنامج التدريب الميداني في كلية التربية.

د. مصطلحات الدراسة

- التربية الخاصة: "ذلك النوع من التعليم الذي يتم تصميمه خصيصاً لإشباع الحاجات غير العادية لطفل يعرف بأنه غير عادي أو لديه استثناء معين فردي أو مزدوج، قد يتطلب استخدام مواد خاصة، واستراتيجيات تدريس معينة، أو أجهزة وخدمات معينة أيضاً" [23].

- التدريب الميداني: هي "فترة من الإعداد موجهة للطلبة الدارسين بكليات التربية بهدف إعطائهم الفرصة لتطبيق المبادئ

من المشرفين، وعلى ضوء المهارات التي ستصل إليها الدراسة يتم بناء برنامج إرشادي لتنمية مهارات مشرفة التربية الميدانية بقسم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

رغم ما تشير إليه الاتجاهات التربوية الحديثة إلى ضرورة إحداث تغييرات في النظام التربوي من خلال دور المشرفين القائمين على التربية العملية المصطفى، وأبو صالح [15]؛ إلا أنه يلاحظ أن الدراسات السابقة اهتمت بدراسة التربية العملية من خلال بحث واقعها ومشكلاتها وفعاليتها في تحقيق أهدافها، وتوصلت إلى بعض جوانب القصور والقوة في برامج التربية العملية في الجامعات المحلية والعربية؛ إلا أنه لا توجد دراسة عملت على إعداد برنامج إرشادي لتنمية وتطوير مهارات مشرف التدريب الميداني في التربية الخاصة في التعليم الجامعي والذي يعد العمود الفقري لبرنامج التربية العملية في أي جامعة تسعى إلى النهوض ببرامج إعداد المعلمين بحيث يكونوا مؤهلين لأداء دورهم المنوط بهم في الحقل التربوي. وتعد دراسة باحاثق [22] وهي الدراسة التجريبية الوحيدة التي حصلت عليها الباحثة وهدفت إلى تطوير مهارات مشرفات التدريب الميداني بقسم رياض الأطفال وتدريبهن لمساعدتهن في تطوير مهارتهن في تدريب طالبات التدريب الميداني. ولذلك فإن هذه الدراسة سوف تركز على جانب محدد ومهم في برنامج التربية العملية وهو تطوير مهارات مشرفة التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة، كما أنها ستتناول برنامج التربية الميدانية في قسم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة، وهذا البرنامج حديث النشأة نسبياً، والدراسة الحالية ستسهم في تطوير هذا البرنامج والنهوض به.

أ. أسئلة الدراسة

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما فاعلية برنامج الدراسة الإرشادي في تطوير مهارات الإشراف لمشرفات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المهارات والمعارف التي تحتاجها مشرفة التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (مشرفات التدريب الميداني) بعد تطبيق برنامج الدراسة على مقياس مهارات الإشراف على التدريب الميداني بأبعاده (المعرفة، التواصل والاتصال، التقييم، التدريس، إدارة الموقف التعليمي، المهارات الإشرافية المهنية)، وفي الدرجة الكلية؟

فاعلية برنامج إرشادي لتطوير مهارات مشرفات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة

شريفة الزبيري

3. أداة الدراسة المستخدمة: تم استخدام ثلاثة أدوات لتحقيق أغراض الدراسة الحالية هي: استبيان مهارات مشرفات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة اعداد الباحثة، ومقياس مهارات المشرفة بصورتين أ للمشرفة وب الطالبة إعداد الباحثة.

4. منهج الدراسة: المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي المعتمد على مجموعة تجريبية واحدة وقياسين أحدهما قبل تطبيق برنامج الدراسة، والآخر بعد الانتهاء من تطبيق برنامج الدراسة.

3. الإطار النظري

تعد التربية الميدانية جزءاً أساسياً من عملية إعداد المعلمين، وإكسابهم المهارات العلمية والمعرفية اللازمة والكفايات التدريسية الضرورية لنجاح العملية التعليمية؛ ونظراً لتلك الأهمية فإنها أصبحت معياراً أساسياً من معايير المركز الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين [3] والتي على ضوءها يمنح مجلس المركز الوطني مؤسسات برامج إعداد المعلم اعتماداً يكسبها جودة محلية، واعترافاً عالمياً وفق ستة معايير، هي: (معارف الطلاب ومهاراتهم واتجاهاتهم، نظام التقويم والتقييم في الكلية، الخبرات الميدانية، التنوع، تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهنية، إدارة الكلية والمصادر). وينص المعيار الثالث الخبرات الميدانية على: "أن يمارس الطلاب المهارات والمعارف ميدانياً وعملياً تحت إشراف ومتابعة منظمة، ويتم تحديد أهداف التدريب الميداني بوضوح ومهام عمل الطلاب ودورهم في التدريب الميداني مع توضيح ضوابط ومسئوليات التدريب الميداني". ويتضمن هذا المعيار: تصميم التجارب الميدانية والممارسات العملية وتنفيذها وتقويمها، والتنمية من الناحية المعرفية والمهارية والمهنية لمساعدة جميع الطلاب على التعلم؛ وهذا ما جعل جميع المؤسسات التربوية تعمل على تحقيق هذا المعيار بما يضمن توافر معايير اعتمادها [3].

كما قدم اتحاد دعم وتقييم المعلمين الجدد Interstate New Teacher Assessment & Support Consortium (INTASC) [24] عشرة معايير تعليمية كمنادج أساسية لما ينبغي على المعلم أن يتعلمه؛ بما يضمن أن يتمكن من الكفايات التي تؤهله لممارسة عملية التدريس الفعال، والذي يؤكد على حصول المتعلم على المحتوى التطبيقي والمعرفي المناسب من خلال التركيز على تطبيق المعرفة والمهارات، وتوفير الفرص التي تحقق أقصى قدر من التعلم وضمان انخراط المتعلمين ضمن مواقف التعلم المتنوعة الميدانية. وتتوزع المعايير على أربعة محاور هي: المتعلم

والمفاهيم والنظريات التربوية تطبيقاً أدائياً على نحو سلوكي في الميدان لإكسابهم المهارات التدريسية من خلال المشاهدة والمشاركة والممارسة" [1].

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه برنامج تدريبي يقدمه قسم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة لطالباته خلال الفصل الثامن والأخير من برنامج درجة البكالوريوس، تقضي الطالبات فصل دراسياً كاملاً مع مشرفة متخصصة في مؤسسات وبرامج التربية الخاصة بهدف إتاحة الفرصة للطالبات المعلمات بتطبيق ما تعلمته من مبادئ نظرية تطبيقاً عملياً يكسبهم الخبرات المتنوعة. - مشرفة التدريب الميداني: هي أحد أعضاء هيئة التدريس في المعهد أو الكلية التربوية التي يدرس بها الطالب المعلم، ويتولى الإشراف على عدد من الطلاب المعلمين ويقوم أدائهم [8].

وتعرفها الباحثة بأنها: هي عضو الهيئة التعليمية بقسم التربية الخاصة المكلفة بالإشراف على الطالبات المعلمات أثناء فترة التدريب الميداني بمؤسسات أو برامج التربية الخاصة؛ بهدف المتابعة والتوجيه والإرشاد والتقييم، والتي تتوفر لديها الكفاءة العلمية والعملية للقيام بمهام الإشراف.

- المهارات الإشرافية: هي مجموعة من الكفايات المعرفية والمهارات الفنية العملية التي يقوم بها المرشد بهدف تحقيق أهداف الإشراف على التدريب الميداني بالصورة المناسبة وبالطرق السليمة، وقد حددت الباحثة عدد من المهارات هي: (المعرفة، والاتصال التواصل، والتقييم، والتدريس، وإدارة الموقف التعليمي، والممارسة المهنية والأخلاقية).

- الطالبة المعلمة: هي الطالبة المسجلة لمقرر التربية العملية في آخر فصل دراسي لها في المرحلة الجامعية، بعد اجتيازها لجميع المقررات الدراسية العلمية والتربوية التي تؤهلها للقيام بمهام التدريس الفعلي في إحدى المدارس التعليمية، وذلك تحت توجيه وإشراف من قبل الجامعة وإدارة المؤسسة التعليمية التي يطبق بها.

ه. حدود الدراسة

1. مكان وزمان تنفيذ البحث: قسم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (1437/1436هـ).

2. مجتمع وعينة الدراسة: مشرفات وطالبات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الرياض الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (1437/1436هـ).

والمشرف التربوي دور فعال في إنجاز برنامج التربية العلمية، حيث يعد المسئول الأول عن تنفيذ برنامج التربية العملية ومتابعة المتدربين في المدارس والبرامج العملية، كما أنه موجه في عملية إكساب الدارسين المعلمين الخبرات التدريسية من خلال إيجاد المناخ الجيد وتقديم الاستشارات الضرورية التي تساعد على تغيير الممارسات التدريسية الخاطئة مبارك [26]. بالإضافة لذلك فإن الإشراف عملية قيادية تتمثل في المقدرة على التأثير في الطلاب وغيرهم ممن لهم علاقة بالعملية التعليمية التعليمية ولتتسق الجهود من أجل التطوير والتحسين وتحقيق الأهداف. وكذلك تعد عملية ديمقراطية تقوم على احترام الطلاب وتسعى إلى تهيئة فرص متكافئة للنمو لكل هذه الفئات وتشجعها على الابتكار والإبداع. كما أن الإشراف عملية علمية تعتمد على البحث والتجريب وتوظف نتائجها لتحسين التعليم لتحقيق أهداف واضحة قابلة للقياس والملاحظة. وهي كذلك عملية شاملة تعني بجميع العوامل المؤثرة في تحسين العملية التعليمية التعليمية وتطويرها ضمن الإطار العام للأهداف. وعملية فنية تخصصية تهدف إلى تحسين التعلم والتعليم من خلال رعاية وتوجيه وتنشيط النمو المستمر للطلاب والمشرف نفسه. كما أنها عملية مرنة متطورة لا تعتمد أسلوباً واحداً وإنما تعتمد أساليب متنوعة مما لا يتيح للمشرف أن يستخدم أسلوباً واحداً أو عدداً من الأساليب المناسبة مجتمعة لتحقيق هدف تربوي محدد [27]. منذ نشأة قسم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في عام 1430-1431 والقسم يسعى إلى تحقيق رؤيته ورسالته التي تنص على "تحقيق الريادة في إعداد كوادر تربوية مؤهلة علمياً ومهنياً في مجال التربية الخاصة، والإسهام في خدمة وتطوير المجتمع وتوعيته من خلال البرامج التربوية البحثية والأكاديمية وفق لمعايير الجودة العالمية". وكالة الجامعة للشؤون التعليمية [28]، ومن هنا كان التركيز على الخبرات الميدانية لتحقيق رسالة قسم التربية الخاصة؛ حيث حرص القسم على وتوزيع الخبرات الميدانية على فترات، فتتقسم مراحل التربية العملية في قسم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن إلى ثلاث مراحل:

1. مرحلة المشاهدة ويقصد بالمشاهدة ملاحظة كل ما يجري في الموقف التعليمي ملاحظة دقيقة باستخدام عدة طرق منها تدوين الملاحظات أو تسجيل الموقف التعليمي. وذلك لمدة يوم واحد على مدى خمسة فصول دراسية.
2. مرحلة التدريب الجزئي: يحتوي برنامج إعداد معلمات التربية

والتعلم: (تطوير المتعلم، تعلم الاختلافات، بينات التعلم)، ومعرفة المحتوى: (معرفة المحتوى، تطبيق المحتوى)، والممارسات التعليمية: (التقييم، التخطيط للتعليم (للتدريس)، الاستراتيجيات (التعليمية التدريسية)، والمسؤولية المهنية: (التعليم الاحترافي وأخلاقيات الممارسة، القيادة والتعاون).

ومن جانب آخر فإن معلم التربية الخاصة هو محور العملية التربوية مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لذا فهو بالإضافة إلى حاجته للإعداد كمعلم؛ فهو أيضاً بحاجة إلى إعداد خاص للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المتميزة؛ لذا ركزت معايير مجلس التربية الخاصة [4] على الجوانب المهنية والممارسات الميدانية كشرط لتأهيل معلم التربية الخاصة.

ويعرف أبو نعير وآخرون [6] التدريب الميداني بأنه "تشاط تعليمي مخطط يهدف إلى أحداث تغييرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات". كما يعرفه مسعود [25] بأنه: "ذلك البرنامج المرتبط بفترة زمنية تمتد مدة فصل دراسي كامل يقضيها الطالب - المعلم المنتمي إلى قسم التربية الخاصة في أحد المعاهد، أو البرامج التي تقدم خدمات تربوية تعليمية للتلاميذ من ذوي الإعاقات والموهوبين إذ يقوم خلالها وتحت إشراف مباشر من مشرف الكلية والمعلم المتعاون من مؤسسة التدريب، بتطبيق المفاهيم والنظريات التي درسها في مرحلة الإعداد النظري وتدعيم اتجاهاته الإيجابية نحو المهنة ونحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة". وبناء عليه فإن برنامج التدريب الميداني هو ذلك البرنامج العلمي والمنظم الذي يقدمه قسم تعلم ما بهدف مساعدة الطلبة المعلمين على اكتساب الكفايات المهنية والشخصية التي يحتاجونها في أدائهم لمهاتهم التعليمية تمهيدا لمهنة التدريس بإشراف هيئة التدريب والإشراف. ولعل من أبرز أهداف التربية العملية في المؤسسات التربوية: توضيح وتعزيز المبادئ النظرية التي يدرسها الطالب المعلم، وتعريفه بالموقف التعليمي كي يعتاد عليه، وإفساح المجال أمام الطالب المعلم كي يثبت قدرته على التعليم، وتكوين اتجاهات إيجابية لديه نحو مهنة التدريس، وإكسابه القدرة على تقويم العملية التعليمية، واستخدام التقنيات الحديثة في حل المشكلات التعليمية [2].

إن الإشراف على التدريب الميداني للطلاب عملية إنسانية قصدية هدفها المعلم والارتقاء بأدائه في المقام الأول لأن المعلم هو أداة التربية لتنفيذ المنهاج التي تتمثل فيه أهداف المجتمع.

- المشاركة في حل المشكلات التي تعترض الطالب المعلم أثناء فترة التدريب.
- زيارة المدرسة لأغراض المراقبة والإشراف والتقييم.
- العمل مع الطالبة المعلمة على خطة متفق عليها.
- غياب الرصد وحالات الطوارئ.
- حلقة الاتصال بين الكلية والطالب وبين الكلية والإدارة المدرسية.
- تذليل الصعوبات وتسهيل الحصول عليها وكيفية استخدامها والتعامل معها [12].

وقد حددت دراسة العجمي [13] سمات وأدوار مشرفة التربية العملية المعرفية والشخصية من خلال آراء الطالبات وكانت أهمها السمات المعرفية لمشرفة التربية العملية كالخلفية المعرفية الدقيقة في مجال تخصصها، وإلمامها بالجوانب التربوية والتدريسية والنفسية للطالبة المعلمة، والتسلسل المنطقي في توجيه التعليمات، والاستبصار بالخطأ وقت وقوعه وكيفية توجيهه لتصحيحه. أما أهم السمات الشخصية فكانت التعاون والتفاعل مع الطالبات، التواضع والمرونة من خلال المناقشة، والعدل والإنصاف بين الطالبات. وكان أهم دور للمشرفة في تهيئة الطالبة المعلمة هو تعريفها بأهمية التربية العملية لتتعلم المفاهيم التربوية والنظريات وطرق التدريس المختلفة وأساليب التقييم، مهارة التخطيط للدرس، وضبط البيئة الصفية. أما أهم دور لمشرفة التربية العملية في التفاعل مع الطالبة المعلمة فهو توجيهها إلى تقبل النقد وإعطائها فرصة للتعبير عن نفسها، والتعامل معها بصدر رحب وغرس الثقة في نفسها، ومناقشتها في إيجابياتها وسلبياتها.

- ومن جانب آخر توصلت عدد من الدراسات إلى مجموعة من معوقات التدريب الميداني المرتبطة بالمشرف الأكاديمي، منها:
- عدم معرفته بأدبيات الإشراف. أو عدم التزامه بالأنظمة والقوانين الخاصة بالتربية العملية، كتقليص عدد الزيارات للطالب المتدرب أو يقوم بزيارة أكثر من طالب في الحصة الواحدة، ويجمعهم معاً لمناقشة المواقف التعليمية، أو الحضور في النصف الأخير من الحصة فقط، أو التدخل في الحصة بصورة محرجة، وكثرة مقاطعة الطالب المعلم أثناء الدرس.
- عدم تقديم التغذية الراجعة المناسبة كأن تكون سطحية وغير جوهريّة، أو السرعة في تقديم التغذية الراجعة.
- نقص الخبرة وعدم مواكبة المستجدات التربوية.

الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن على سلسلة من المقررات النظرية والتي يتم فيه التدريب الجزئي في مثل مقررات (دراسة الحالة، والشراكة المهنية وحلقة النقاش)، إذ تقوم الطالبات بالتطبيق العملي في تلك المقررات تحت إشراف استاذ المقرر.

3. مرحلة التدريب الميداني. ويدرس مقرر التدريب الميداني في المستوى الثامن كمتطلب للخروج لمدة فصل دراسي كامل بواقع 40 ساعة اتصال أسبوعية، تقوم الطالبة بالتدريب في إحدى مراكز أو برامج التربية الخاصة الحكومية أو الأهلية، تحت إشراف مشرفة يحددها القسم.

من أبرز أهداف التدريب الميداني في قسم التربية الخاصة كما ذكرها مسعود [25]:

- أهداف إدارية: وهي التعرف على مكونات النظام المدرسي والهيكل الإداري التنظيمي وعملية التسلسل الإداري والمسار التنظيمي لاتخاذ القرارات وكيفية تشكيل اللجان التعليمية ومجالس الآباء والعلاقة بين المدرسة والمجتمع.
- أهداف انفعالية: وتهدف لتنمية شخصية الطالب المعلم وقدراته التعليمية وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة ونحو فئات التلاميذ الذين يتعامل معهم.
- أهداف معرفية: وتشمل ربط الجانب النظري بالتطبيق الميداني والتعرف على متطلبات التدريب الميداني وأهميتها وأهدافها وخصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أهداف مهارية: وتركز على مهارات التدريس من جوانبه المختلفة (التخطيط والإعداد، التنظيم، التقويم، صياغة الأهداف، تحديد الوسائل والأساليب التعليمية ومهارات التواصل مع التلاميذ، الإدارة الصفية وغيرها).
- وتحدد مسؤوليات مشرفة التدريب الميداني في قسم التربية الخاصة بتوجيه طالبات التدريب الميداني وتقديم ورش عمل لهن حسب الخطة المقدمة وفق كل مسار من مسارات التخصص، وتشجيع نمو طالبة التدريب الميداني الشخصي والمهني كمعلمة في طور التدريب. وذلك من خلال الآتي:
- توضيح أهداف التربية العملية والأدوار المنوطة بالطالب المعلم. والسياسات والإجراءات المعمول بها في الجامعة
- تقديم يد العون والمساعدة للطالب المعلم في تحضير الدروس واكتساب المهارات التدريسية اللازمة من خلال توجيهه والملاحظة.
- تقديم التغذية الراجعة للطالب المعلم في ضوء الملاحظات

بجامعة القصيم من وجهة نظر الطالبات المتدربات. وتكونت عينة الدراسة من (268) طالبة، وكانت أداة الدراسة استبانة من إعداد الباحثة. وأسفرت النتائج عن تقويم الطالبات لمجالات التدريب الميداني على النحو التالي: احتل مجال الكفايات التدريسية المرتبة الأولى، ثم المشرف الأكاديمي، ثم دور المعلمة المتعاونة، ثم التنظيم، ثم الإمكانات المتاحة، وأخيراً دور المديرية. والملاحظ على أنه على ضوء تقييم الإشراف الميداني قد اتفقت الدراسات إلى تأثير مهارات وشخصية مشرف التدريب الميداني على فاعلية العملية التدريبية لطلبة تخصص التربية الخاصة.

وتناول عدد آخر من الدراسات مشكلات ومعوقات التدريب الميداني لدى طلبة التربية الخاصة أثناء التربية العملية؛ فعملت دراسة سعيد وعطا [29] على الكشف عن أهم مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الطائف، وتمثلت العينة 78 طالباً من المتوقع تخرجهم في نفس عام الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة على استبانة إعداد الباحثان، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر مشكلات الإشراف الأكاديمي تأثيراً كانت هي: "الحكم على مستوى المتدرب من خلال حصة أو حصتين فقط"، و"قلة الاهتمام بمناقشة القضايا الهامة ومشكلات المتدربين".

أما دراسة أبو نعيم ورفاقه [6] قامت بالكشف عن مشكلات التدريب الميداني لدى طلبة تخصص التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية. وتكونت عينة الدراسة من (67) طالبا وطالبة، وقد تم تطوير استبانة للكشف عن مشكلات التدريب الميداني لدى طلبة تخصص التربية الخاصة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال التوافق بين الجانب النظري والتطبيقي حصل على أعلى المتوسطات، وحصل مجال مركز التدريب الميداني والمدرسة على أدنى المتوسطات.

وفي الجانب ذاته هدفت دراسة سالم [18] إلى التعرف على معوقات التدريب الميداني بمعاهد وبرامج من وجهة نظر (168) من الطلاب، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه طلاب التدريب معوقات المشرف الأكاديمي وبالمشرف التربوي الميداني فقد حصلت على المرتبة الأولى، ويليه المعوقات المرتبطة بالأدوات والاجهزة التربوية وآخر المعوقات هي المرتبطة بإدارة المعهد أو البرنامج. كما هدفت كذلك دراسة الغرير [30] إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين المتدربين في تخصص التربية الخاصة في

- تركيز المشرف عند توجيهه للطلاب على السلبيات دون الإيجابيات، والقسوة في التعامل والنظرة السلبية التي ينظر إليها المشرف تجاه الطالب المعلم.

- حضور المشرف للطلاب من أجل التقييم فقط لا من أجل التدريب فيتم تصيد أخطاء الطالب المعلم.

- عدم استجابة المشرف لأسئلة الطالب المعلم وتفهمه له عند مراجعته استفسارات الطالب ومحاولة مساعدته [1,2,5].

4. الدراسات السابقة

تعددت الأدبيات التربوية التي تناولت الإشراف على التدريب الميداني لطلبة التربية الخاصة، كما تنوعت طرق تناول هذا الموضوع من دراسة إلى أخرى؛ فتناولت عدد من الدراسات تقييم العملية الإشرافية، فقد هدفت دراسة قطناني [7] إلى تقييم دور التدريب الميداني والإشراف الأكاديمي لطلبة التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة، وتكونت العينة من (141) طالباً وطالبة، وللحصول على تصورات الطلبة المتدربين أعدت الباحثة استبانة موزعة على محورين الأول يقيسان مدى الاستفادة من الأنشطة التدريبية التي يتضمنها التدريب الميداني، ومدى الاستفادة التي يجنيها الطالب من خلال قيام المشرف الأكاديمي بأدواره المختلفة، تم التوصل إلى عدة نتائج أبرزها: أن تقدير الطلبة المتدربين لمدى استفادتهم من خبرات التدريب الميداني متوسطة بشكل عام. وكان أعلى متوسط لخبرتي التواصل، وإنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، يلي ذلك القدرة على تنفيذ خطط تربوية فردية. أما بالنسبة لدرجة استفادة الطلبة المتدربين من الإشراف الأكاديمي فأشارت النتائج إلى أن المهام ذات الطابع الإداري حصلت على المتوسط الأعلى وتعني أن المشرف يقوم بهذه المهام دائماً، أما المهام التي نادراً ما يقوم بها فهي تدريب الطلبة المتدربين على تقييم فاعلية البرنامج التربوي الفردي، وحضور الحصص كاملة.

كما بحثت دراسة بشاتوه [21] تقييم الإشراف الأكاديمي والتدريب الميداني في إكساب الكفايات التعليمية لطلاب التربية الخاصة بجامعة الطائف من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، ولهذه الغاية تم تصميم استبانة موزعة على مجالي الكفايات التعليمية والكفايات الشخصية. تكونت عينة الدراسة من 60 طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن دور الإشراف الأكاديمي في إكساب الكفايات التعليمية كان مرتفعاً، في حين كان متوسطاً في الكفايات الشخصية. وفي نفس الاتجاه هدفت دراسة الجلامدة [19] إلى تقويم فاعلية التدريب الميداني في قسم التربية الخاصة

فاعلية برنامج إرشادي لتطوير مهارات مشرفات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة

شريفة الزبيري

أحد التطبيقات الحديثة لتدريب المشرفات عن بعد في الدراسة الحالية.

وفي منحنى آخر اتجهت دراسة أباحسين [10] إلى التعرف على مدى استخدام الطالبات المتدربات بقسم التربية الخاصة لأحدث استراتيجيات التدريس مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم بمدينة الرياض. واشتملت عينة الدراسة على (30) طالبة من طالبات التدريب الميداني مسار صعوبات التعلم. تم استخدام استبانة، وسؤال مفتوح. وبعد تحليل البيانات اتضح أن ترتيب الاستراتيجيات المستخدمة مع ذوي صعوبات التعلم من قبل الطالبات المعلمات حسب تكرارها على التوالي استراتيجية الربط الحسي ثم استراتيجية تحليل المهمات ثم استراتيجية الحواس المتعددة ثم استراتيجية تبادل الأدوار ثم استراتيجية العصف الذهني ثم استراتيجية خرائط المفاهيم. في حين نجد أن هناك تفاوتاً بين مصادر الحصول على المعلومات إذ كانت المقررات الدراسية لها النسبة الأعلى لاستجابات الطالبات المعلمات. أما الدورات التدريبية فقد حصلت على النسبة الأقل. أما فيما يتعلق بالعقبات فقد تركزت على عدم التطرق للاستراتيجيات الحديثة في مقرر طرق تدريس صعوبات التعلم، وعدم التدريب على استخدام تلك الاستراتيجيات أثناء مادة دراسة حالة.

ومن الدراسات القليلة التي عملت على مهارات المشرف الميداني كانت دراسة صكر [11] التي هدفت إلى التعرف على المهارات اللازمة لمشرفي التربية العملية في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر (43) من أعضاء هيئة تدريس المواد التربوية والنفسية في الكلية نفسها، وتمثلت أداة البحث باستبانة أعدها الباحث، كشفت النتائج أن أهم المهارات كانت هي التي تنص على مساعدة الطالب/المعلم في إعداد الخطة اليومية، إرشاده إلى كيفية كتابة الخطة اليومية بشكل صحيح، والتأكيد على ضرورة اهتمام الطالب /المعلم بترتيب السبورة وكتابة فقرات الدرس وتلخيصها، والحث على ضرورة إشراك المتعلمين جميعهم بفاعلية أثناء الدروس واستخدام طرائق تدريسية متنوعة مناسبة للمواقف التعليمية أثناء الدرس وتحسين توزيع الوقت على كل فقرات الدرس.

ولعل دراسة باحاذق [22] هي الدراسة التجريبية الوحيدة التي حصلت عليها الباحثة وهدفت إلى تطوير مهارات مشرفات التدريب الميداني بقسم رياض الأطفال وتدريبهن لمساعدتهن في تطوير مهارتهن لتدريب طالبات التدريب الميداني. وقامت الباحثة بتصميم استبانة قبلية وبعديّة خاصة بالطالبات وأخرى

التدريب العلمي الميداني في جامعة مؤتة، وقد تم تطوير استبانة المعوقات والمشكلات على عينة قوامها (92) طالبا وطالبة من المتدربين في الميدان. خلصت النتائج إلى أن هناك العديد من المشكلات والمعوقات التي تواجه طلبة التدريب أبرزها: الخطة الدراسية، ومواد التخصص غير كافية، واعتماد طريقة التدريس التقليدية وتوزيع الطلاب، واعتماد خطة تدريب لا تتناسب مع جميع فئات الإعاقات، وحجم متطلبات الميدان كانت كبيرة، والمراكز المختارة للتدريب غير مناسبة للتطبيق، وشعور الطلبة بالعزلة والرغبة في المراكز، وصعوبة ادراك العلاقات المهنية في العمل.

أما في دراسة إمبابي [20] والتي هدفت إلى التعرف على مشكلات الطالب المعلم بمعاهد وبرامج التربية الخاصة أثناء التدريب في الرياض فقد أشارت النتائج إلى أبرز المشكلات كانت ضعف التنسيق النظامي بين أطراف البرنامج، كما أن إدارة المدرسة لا تحسن معاملة المتدربين مثل المتعلمين ولا توفر لهم الوسائل والأدوات والأجهزة المعينة على التدريب؛ مما يعكس عدم الوضوح الكافي لدور كل طرف من الأطراف في البرنامج. والجدير بالملاحظة على هذه الدراسات أنها توصلت إلى معوقات مختلفة من الأهمية بمكان في تسهيل وإنجاح عملية الاشراف الميداني، واتفقت على ضعف الدور الذي يقوم به المشرف في التدريب الميداني في تدريب الطلبة.

وفي جانب الاشراف الميداني عن بعد في إعداد معلم التربية الخاصة فقد هدفت دراسة عبد المعطي وأبو قلة [31] إلى استقصاء متطلبات إعداد وتدريب معلمي التربية الخاصة باستخدام تقنيات التعليم عن بعد من وجهة نظر (49) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية الخاصة بالجامعات السعودية، و(152) معلماً ومعلمة بمدارس التربية الخاصة، ومدارس الدمج بمنطقة المدينة المنورة، بالإضافة إلى (24) من موجهي ومديري مدارس التربية الخاصة. طبقت استبانة عن متطلبات إعداد وتدريب معلمي التربية الخاصة طبقاً لنظام التعليم عن بعد. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن آراء أعضاء هيئة التدريس أكثر إيجابية نحو استخدام التعليم عن بعد في إعداد وتدريب معلمي التربية الخاصة، واتفقت آراؤهم مع مديري وموجهي التربية الخاصة، حيث أشاروا إلى أنه يحتاج إلى متطلبات بشرية وتقنية وتعليمية عالية المستوى، وأن من معوقاته ندرة أعضاء هيئة التدريس القادرين على إعداد المواد التعليمية الإلكترونية. والجدير بالذكر أن الباحثة وقد استخدمت

العلمية والمهنية لمتخصص التربية الخاصة، بالإضافة إلى سؤال مفتوح يتضمن الاستفسار عن المهارات اللازمة لمشرف التربية العملية في ميدان التربية الخاصة. ووفق نتائج الاستبانة وتمكنت الباحثة من تحديد ستة مهارات أساسية يفترض أن تتميها لدى مشرفات التربية العملية في قسم التربية الخاصة عند إشرافهن على الطالبات/المعلمات.

2. مقياس المهارات الإشرافية لمشرفات التدريب الميداني في التربية الخاصة الصورتان (أ+ب):

تهدف الأداة إلى قياس مهارات مشرفات التدريب الميداني، وقد تم إعداد المقياس في صورتين: الصورة (أ) للمشرفة، وصورة (ب) للطالبة. والإجابة لكليهما تكون باختيار درجة الممارسة للفقرات وفق التدرج الخماسي (1، 2، 3، 4، 5) كالتالي: (1) تعني عدم ممارسة، (2) ممارسة قليلة، (3) ممارسة متوسطة، (4) ممارسة في الغالب، (5) ممارسة دائمة. وينقسم المقياس في صورتيه كالتالي: صورة (أ) نسخة المشرفة: ينقسم المقياس إلى ستة محاور حسب المهارات المستهدفة في برنامج الدراسة: (المعرفة، الاتصال التواصل، التقييم، التدريس، إدارة الموقف التعليمي، الممارسة المهنية والأخلاقية). أما المقياس في الصورة (ب) نسخة الطالبة فينقسم إلى ثلاثة أقسام حسب وقت الممارسات الإشرافية التي تقوم بها المشرفة: (ممارسات المشرفة قبل تنفيذ الزيارة الصفية، ممارسات المشرفة أثناء تنفيذ الزيارة الصفية). وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الأداة الظاهري عن طريق أخذ آراء المحكمين حول الفقرات المختلفة من بنود الاستبانة، حيث عرضت الأداة على 13 من أعضاء هيئة التدريس بتخصص التربية الخاصة وأصول التربية وعلم النفس للاطلاع عليها وتحكيمها والتأكد من فهم محتوى الاستبانة وعلى جودتها ومطابقتها لهدف البحث، وقد تمت الإفادة من ملاحظاتهم للوصول إلى أفضل صياغة لفقرات الاستبانة وذلك بعد التعديل والحذف والإضافة على بعض الفقرات حتى ظهرت الاستبانة في شكلها النهائي. وقامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (20) مشرفة و50 طالبة - من خارج أفراد عينة الدراسة- من مشرفات وطالبات المشاهدات الميدانية، ومن بيانات العينة الاستطلاعية قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مجال بالأداة الكلية كما هو يوضحها

خاصة بمعيديات قسم رياض الأطفال، حيث بلغت عينة البحث 242 طالبة و38 مشرفة تدريب ميداني. وقد أسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح وتطور أداء الطالبات والمشرفات أكاديمياً ومهنياً من ناحية تهيئة بيئة العمل في التدريب الميداني، وتنوع التواصل الفعال بين المشرفة والطالبة، وكذلك تنوع الاستراتيجيات المستخدمة في تقييم الطالبات، وتفعيل استخدام التكنولوجيا في بيئة التعلم.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

للتحقق من غرض الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، وهو عبارة عن تصميم تجريبي نفذ على المجموعة التجريبية باستخدام القياس القبلي والقياس البعدي قبل وبعد تطبيق برنامج الدراسة، حيث قامت الباحثة ببناء برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية يتناسب مع عينة الدراسة.

ب. مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من مشرفات وطالبات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة للفصل الدراسي الثاني 1437/1436 هـ وقد بلغ عدد عينة الدراسة من (14) مشرفة من مشرفات التدريب الميداني، و(70) طالبة من طالبات التدريب الميداني في الفصل الدراسي الثاني بقسم التربية الخاصة. واللاتي يدرسن مقرر التدريب الميداني كمتطلب للتخرج من درجة بكالوريوس التربية الخاصة.

ج. أدوات الدراسة

تم استخدام ثلاثة أدوات لتحقيق غرض الدراسة الحالية تم إعدادها وفق الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة.
- الاطلاع على استمارات تقييم طلاب التدريب الميداني الخاصة بالمشرفين.
- معايير وكفايات معلم التربية الخاصة المحلية والعالمية.
- إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية.
- عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين لإبداء الرأي. والتأكد من صدق وثبات الأداة.

1. قائمة المهارات اللازمة لمشرفات التدريب الميداني:

من أهداف البحث الحالي تحديد المهارات اللازمة لمشرفات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة، وقد قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمهارات، وتم توجيهها إلى عدد (35) من المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية متضمنة للكفايات

جدول 1

معاملات ارتباط بيرسون لمجالات الأداة الصورتين (أ) و(ب)

الصورة (ب)	المجال	معامل بيرسون	الصورة (أ)
معامل بيرسون	المجال	معامل بيرسون	المجال
**0.605	ممارسات المشرفة قبل تنفيذ الزيارة الصفية،	**0.605	المعرفة
**0.764	ممارسات المشرفة أثناء تنفيذ الزيارة الصفية	**0.764	الاتصال التواصل
**0.712	ممارسات المشرفة بعد تنفيذ الزيارة الصفية	**0.712	التقييم
-	-	**0.632	التدريب
-	-	**0.743	إدارة الموقف التعليمي
-	-	**0.867	الممارسة المهنية والأخلاقية

وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق عبارات ومحاوَر أداة الدراسة وصلاحياتها للتطبيق الميداني. كما تم التأكد من ثبات الاستبانة احتسبت قيمة معامل "الفا كرونباخ"، وجاءت النتائج على النحو التالي في الجدول رقم (2).

يتضح من الجداول (1) أن قيم معاملات ارتباط مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى أن جميع مجالات المقياس في صورتيه (أ) و(ب) تمتع بدرجة صدق مرتفعة؛

جدول 2

حساب معامل ألفا كرونباخ لثبات الأداة الصورتين (أ) و(ب).

الصورة (أ)	المجال	معامل كرونباخ ألفا	الصورة (ب)	المجال	معامل كرونباخ ألفا
معامل كرونباخ ألفا	المجال	معامل كرونباخ ألفا	الصورة (أ)	المجال	معامل كرونباخ ألفا
0.87	ممارسات المشرفة قبل تنفيذ الزيارة الصفية،	0.92	المعرفة		
0.88	ممارسات المشرفة أثناء تنفيذ الزيارة الصفية	0.87	الاتصال التواصل		
0.91	ممارسات المشرفة بعد تنفيذ الزيارة الصفية	0.96	التقييم		
-	-	0.91	التدريب		
-	-	0.88	إدارة الموقف التعليمي		
-	-	0.95	الممارسة المهنية والأخلاقية		
0.87	الدرجة الكلية	0.97	الدرجة الكلية		

مدة البرنامج: فصل دراسي كامل، تم تقديم الورش على مدى ستة أسابيع، مع المتابعة إلى نهاية الفصل.

المدة الزمنية للورشة الواحدة: ساعتان، مقسمة إلى أربع جلسات مدة الجلسة الواحدة 30 دقيقة.

مكان تنفيذ البرنامج: قسم التربية الخاصة بكلية التربية.

التصميم التجريبي: تم استخدام التصميم التجريبي لعينة واحدة مع تطبيق قياسين قبلي وبعدي؛ حيث قامت الباحثة بالقياس القبلي لمهارات المشرفات، ثم بعد تطبيق البرنامج التدريبي، تم تطبيق قياس بعدي للمقارنة بين أدائهن قبل وبعد تطبيق البرنامج.

المهارات التي تناولها البرنامج: بعد الاطلاع الأدبيات التي تناولت الإشراف الأكاديمي، وكذلك تحليل نتائج الاستبانة الموجهة للمختصين؛ تم إعداد البرنامج التدريبي وعرضه على المحكمين لإبداء الملاحظات والتعديلات والتوجيهات، تم تحديد

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم الثبات تتراوح بين (0.87 - 0.97)، وهي قيم ثبات عالية، وتعد مؤشراً جيداً على أن الأداة صالحة للتطبيق، ويمكن الاعتماد على نتائجها.

د. برنامج الدراسة:

- الهدف العام للبرنامج: تنمية بعض المهارات والفنيات الإرشادية لدى مشرفات التربية العملية بقسم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

- الأهداف الخاصة للبرنامج:

1. تبصير مشرفات التربية العملية بأهمية المهارات الإرشادية والإشرافية لمرحلة التدريب الميداني وضرورة إتقانها.

2. تدريب مشرفات التربية العملية على مجموعة من المهارات اللازمة للقيام بالعملية الإشرافية الفردية والجماعية مع الطالبات.

الفئة المستهدفة: مشرفات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

4. استخدام استمارات التقييم
- ورشتان السابعة والثامنة: مهارات التدريس الأساسية.
- أهداف الورشة: تطوير مهارات تدريسية لدى مشرفة التدريب الميداني تساهم في رفع مستوى التوجيه والتقييم لطالبات الاشراف الميداني.
- محاور الورشة
1. مهارات التدريس القبليّة: (الخطة بعيدة المدى - الخطة متوسطة المدى- الخطة قصيرة المدى (الخطة اليومية أو خطة الدرس).
 2. تخطيط التدريس: (مهارة تحديد وصياغة الأهداف التدريسية وتحديد المحتوى - مهارة اختيار استراتيجيات التدريس وأنشطة التعلم - مهارة اختيار واستخدام الوسائل التعليمية - مهارة اختيار أساليب التقييم - مهارة التفاعل اللفظي وغير اللفظي - مهارة إثارة الدافعية - مهارة تنفيذ التدريس).
 3. مهارة التهيئة للتدريس: (مهارة الشرح - مهارة الغلق - تقويم التدريس).
 4. مهارات تقويم التدريس: (ارتباط التقويم بالأهداف التعليمية - تنوع وسائل التقويم وأدواته مع مراعاة الإمكانيات المتاحة).
- الورشتان التاسعة والعاشر: إدارة الموقف التعليمي
- أهداف الورشة: رفع كفاية المشرفة في إدارة الموقف التعليمي أثناء العملية الإشرافية على التدريب الميداني.
- محاور الورشة:
1. اتخاذ القرار وإصدار الأحكام وصنع القرار التعليمي.
 2. فن العمل في الفريق والقيادة.
 3. مهارة حل المشكلات.
 4. مهارة الإدارة الصفية.
- الورشتان الحادية عشرة والثانية عشرة: الممارسات المهنية:
- أهداف الورشة: تطوير سياقات مهنية لممارسة الاشراف على التدريب الميداني، وتنمية قدرة المشرفة على تشكيل علاقة إشرافية عملية مع الطالبات.
- محاور الورشة:
1. آلية الإشراف التربوي في التدريب الميداني.
 2. حقوق ومسؤوليات الطالبة أثناء التدريب الميداني
 3. التغذية الراجعة
 4. العلاقة الإشرافية بين الطالبة والمشرفة
- التصور النظري للبرنامج:
- استخدمت الباحثة برنامجاً تدريبياً يستند في إطاره النظري وكذلك
- سنة مهارات أساسية وتندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية، وهي على النحو التالي:
1. المعرفة
 2. الاتصال والتواصل
 3. التقييم
 4. التدريس
 5. إدارة الموقف التعليمي
 6. الممارسة المهنية والأخلاقية
- الورش المقدمة في البرنامج: 12 ورشة مدة كل ورشة عمل ساعتان، تم تقديمها اعتماداً على التعليم المدمج ما بين 6 جلسات مباشرة وجها لوجه، و 6 جلسات أخرى عن بعد عن طريق التطبيقات الإلكترونية. والتي امتدت على ستة أسابيع، بواقع ورشتين أسبوعياً. على النحو التالي:
- الورشتان الأولى والثانية: المعرفة:
- أهداف الورشة تقديم قاعدة معرفية مناسبة عن التدريب الميداني والاشراف عليه.
- محاور الورشة:
1. أسس التربية الميدانية ومبادئها
 2. أهداف التربية الميدانية
 3. أدوار ومهام وواجبات المشاركين في الإشراف على التربية الميدانية
 4. الأنظمة والقوانين في التدريب الميداني
- الورشتان الثالثة والرابعة: تطوير مفاهيمي لعملية الاتصال والتواصل في الاشراف الميداني: المكونات والمهارات.
- أهداف الورشة: تنمية مهارات الاتصال والتواصل محاور الورشة:
1. مفهوم الاتصال والتواصل الفعال.
 2. الأنماط السلوكية والإدراكية في مجال الاتصال
 3. توظيف التكنولوجيا
 4. بيئة التعلم والتفاعلات الاجتماعية
- الورشتان الخامسة والسادسة: آلية التقييم.
- أهداف الورشة: تطوير مهارات المشرفة الميدانية في استخدام أساليب التقييم وصياغة أحكام التقييم الاشرافي.
- محاور الورشة:
1. أساليب التقييم ومراحلها وتنوعها في الاشراف الميداني.
 2. مراعاة الفروق الفردية
 3. التقييم الاشرافي

يشرفن عليهن في التدريب الميداني.
مرحلة التطبيق: وتشمل تطبيق ورش البرنامج حيث كانت ورشتان أسبوعياً لكل مهارة أحدهما وجهاً لوجه، والأخرى كانت عن بعد.

مرحلة الإنهاء: بعد انتهاء الورش تم تطبيق القياس البعدي للمشرفات والذي كان في نهاية الورش بالأسبوع السادس، في حين تم تطبيق القياس البعدي للطالبات في نهاية الفصل الأسبوع الرابع عشر.

هـ. إجراءات الدراسة:

1. تقديم استبانة بأسئلة مفتوحة لمعرفة حاجات المشرفات والمهارات اللازمة لأدائهن مهامهن الإشرافية لتنميتها في إشراف التدريب الميداني.

2. إعداد مقاييس الدراسة وتحكيمها والتحقق من خصائصها السيكومترية.

3. تطبيق القياس القبلي لعينة الدراسة.

4. تنفيذ البرنامج لمشرفات التدريب الميداني لفترة ستة أسابيع متتالية.

5. تطبيق القياس البعدي لمشرفات التدريب الميداني بعد الانتهاء من ورش البرنامج التدريبي، كما تم تطبيق القياس البعدي لطالبات التدريب الميداني في الأسبوع الرابع عشر بعد نهاية التدريب الميداني.

6. النتائج

1. ما المهارات والمعارف التي تحتاجها مشرفة التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرار النسبي لاستجابات عينة الدراسة من المتخصصين في التربية والتربية الخاصة على الاستبانة المفتوحة لمهارات مشرفة التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة، والذين كان عددهم (35) كما يوضحها الجدول رقم (3).

جدول 3

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة على استبيان المهارات اللازمة لمشرفة التدريب الميداني

الاستبيان	المهارات	التكرار	التكرار النسبي
المهارات اللازمة	المعرفة	35	100%
لمشرفة التدريب الميداني	الاتصال والتواصل	32	91%
	التدريس	31	88%
	التقييم	34	97%
	إدارة الموقف التعليمي	33	94%
	المهارات الإشرافية المهنية	35	100%

في خطواته التدريبية إلى النظرية السلوكية المعرفية والنظرية العقلانية، وهدفت الباحثة من خلال هاتين النظريتين إلى:

أ. تعديل المعلومات حول ماهية بعض المهارات وأهميتها.

ب. إكساب مشرفات التدريب الميداني المعلومات النظرية السليمة حول المهارات الإرشادية والإشرافية التي يقمن بها.

ج. إتقان المشرفات لهذه المهارات من خلال التمرين والتدريب العملي عليها.

استراتيجية البرنامج:

استخدمت الباحثة مجموعات العمل كاستراتيجية أساسية، يتم من خلالها تنفيذ فنيات المناقشة والحوار والتطبيق العملي للمهارات الإرشادية في جلسات تدريبية خلال ورش العمل، والتطبيق خلال العمل الميداني.

الفنيات المستخدمة:

1. مهارة الإلقاء

2. مهارة المناقشة والحوار مع مجموعات العمل

3. التدعيم الإيجابي

4. التوكيد الذاتي

5. التعزيز

6. القبعات الست في التفكير

الأدوات والوسائل المستخدمة:

محاضرات مصحوبة بعروض "بوربوينت" وعروض أفلام فيديو لمناقشة الأمثلة وتطبيقات عملية للمشرفات.

المادة العلمية المطبوعة التي ستوزع على المشاركات حول المهارات المستهدفة.

تقديم نماذج عملية من قبل كل مجموعة في نهاية الجلسة.

بعض اللوحات والرسومات التوضيحية.

مراحل تطبيق البرنامج:

مرحلة البدء: تم إجراء القياس القبلي قبل بدء البرنامج بإرسال الرابط الإلكتروني للمقياس لجميع المشرفات، والطالبات اللاتي

الإشراف على التدريب الميداني بأبعاده (المعرفة، التواصل والاتصال، التقييم، التدريس، إدارة الموقف التعليمي، المهارات الإشرافية المهنية)، وفي الدرجة الكلية؟
وللتحقق من صحة الفرض تمت المقارنة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين العينات المستقلة، وقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (4) التالي:

جدول 4

يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الإشراف على التدريب الميداني لعينة

المشرفات ن = 14

أبعاد المقياس	القياس	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعرفة	القبلي	14.7	2.04	9.38	0.01
	البعدي	19.6	0.67		
الاتصال والتواصل	القبلي	29.5	2.07	0.03	غير دالة
	البعدي	33.6	1.14		
التدريس	القبلي	32.5	3.5	0.024	غير دالة
	البعدي	37.1	0.4		
التقييم	القبلي	24.4	2.89	0.01	غير دالة
	البعدي	30.6	1.88		
إدارة الموقف التعليمي	القبلي	33.2	3.5	2.37	0.05
	البعدي	43.4	1.27		
المهارات الإشرافية المهنية	القبلي	24.9	1.8	1.77	0.05
	البعدي	30.2	1.7		
الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	162.3	11.5	6.19	0.01
	البعدي	192.3	1.08		

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الطالبات المتدربات بعد تطبيق برنامج الدراسة على مشرفاتهن في التدريب الميداني على مقياس الممارسات الإشرافية بأبعاده الثلاثة: (ممارسات المشرفة قبل تنفيذ الزيارة الصفية، ممارسات المشرفة أثناء الزيارة الصفية، ممارسات المشرفة بعد تنفيذ الزيارة الصفية)، وفي الدرجة الكلية للمقياس؟

وللتحقق من صحة الفرض تمت المقارنة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التأملي باستخدام اختبار "ت" للعينات غير المستقلة، وقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (5) التالي:

يتضح من الجدول رقم (3) المهارات التي حصلت على تكرارات نسبية أكثر من (85%) من استجابات عينة الدراسة من المتخصصين في التربية وفي التربية الخاصة، وبناءً على ذلك تم بناء برنامج ومقاييس الدراسة.

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (مشرفات التدريب الميداني) بعد تطبيق برنامج الدراسة على مقياس مهارات

يتضح من الجدول رقم (4) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وذلك في الدرجة الكلية وفي بعد "المعرفة"، وكانت مستوى دلالة الفروق في بعدي "إدارة الموقف التعليمي، والمهارات الإشرافية المهنية". في حين لم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الاحصائية في الأبعاد: "الاتصال والتواصل، التدريس، والتقييم؛ وبهذا يكون الفرض الأول قد تم قبوله جزئياً؛ فقد دلت النتائج على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في مهارات الإشراف على التدريب الميداني كما تقيسها أداة الدراسة.

جدول 5

يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة طالبات التدريب الميداني في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الممارسات

الإشرافية ن = 70

المقياس	القياس	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ممارسات المشرفة قبل	القبلي	15.07	4.82	7.83	0.01
الزيارة الصفية	البعدي	43.5	5.72		
ممارسات المشرفة	القبلي	17.06	4.07	1.13	غير دالة
أثناء الزيارة الصفية	البعدي	34.07	5.16		
ممارسات المشرفة بعد	القبلي	20.41	6	2.48	0.01
تنفيذ الزيارة الصفية	البعدي	42.77	4.98		
الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	52.5	14,3	1.48	0.05
	البعدي	120.3	12.16		

كما يقاسها مقياس.

4. ما حجم أثر برنامج الدراسة في تنمية مهارات الإشراف على التدريب الميداني لدى المشرفات بقسم التربية الخاصة؟ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب حجم التأثير باستخدام "مربع إيتا" للكشف عن أثر المتغير التابع "برنامج تطوير مهارات مشرفة التدريب الميداني" على المتغير المستقل المهارات الإشرافية، وذلك لقيمة "ت" للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. (مجموعة مشرفات التدريب الميداني)، وذلك في المهارات التي كان لديها فروق دالة احصائياً بين التطبيقين كما يوضحها جدول رقم (6). وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (5) التالي:

يتضح من الجدول رقم (5) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات مجموعة الطالبات المتدربات في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وذلك في يعدي "ممارسات المشرفة قبل الزيارة الصفية وممارسات المشرفة بعد الزيارة الصفية"، وكانت درجة دلالة الفروق عند مستوى (0.05) في "الدرجة الكلية للمقياس"، في حين لم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الاحصائية في بعد "ممارسات المشرفة قبل الزيارة الصفية"؛ وبهذا يكون الفرض الثاني قد تم قبوله جزئياً؛ فقد دلت النتائج على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي

جدول 6

يوضح قيم معامل مربع إيتا (η^2) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

المجموعة	ن	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة (η^2)
التجريبية	14	9.38	13	0.65
(قياس قبلي - قياس بعدي)	14	2.37	13	0.60
	14	1.77	13	0.73
	14	6.19	13	0.90

هدفت الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤل حول فاعلية برنامج الدراسة الإرشادي التدريبي على تطوير الناحية الأكاديمية والمهنية لمشرفة التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة في عدد من المجالات هي: (المعرفة، الاتصال والتواصل، التدريس، التقييم، إدارة الموقف التعليمي، المهارات الإشرافية المهنية) ومدى أثر هذا التطوير في أدائها من وجهة نظر طالباتها في التدريب الميداني. وبداية بدأت الدراسة بتحديد المهارات اللازمة لمشرفة التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة من خلال السؤال الأول من أسئلة الدراسة فقد دلت التكرارات

يتضح من الجدول رقم (6) قيمة مربع إيتا في التطبيق البعدي بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فقد تراوح ما بين (0.60 - 0.90)؛ وهذه القيم تدل على تأثير كبير لحجم أثر لتطبيق برنامج الدراسة لتنمية المهارات الإشرافية على تنمية كل من مهارة المعرفة وإدارة الموقف التعليمي والمهارات الإشرافية المهنية والدرجة الكلية لدى مشرفات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة وبهذا يكون الفرض الثاني كذلك قد تحقق جزئياً.

7. مناقشة النتائج

النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (مشرفات التدريب الميداني) في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وذلك في "المهارات الإشرافية المهنية"؛ مما يؤكد على أن المشرفات قد تطورت ممارستهن المهنية الإشرافية؛ فأظهرن سلوكاً أكثر دقة في متابعة الطالبة المتدربة، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة باستمرار، وتوضيح للمتدربة الهدف من الزيارة الصفية وتقديم ملخص عن الطالبة المتدربة، وتشجيع الطالبة المتدربة على تولي المسؤولية والاستقلال الذاتي في العملية التدريبية، والتركيز على جوانب القوة لدى الطالبة المتدربة لتعزيزها وجوانب الضعف لتعديلها؛ وهذا ما يسعى إليه البحث من تحسن وتطور فاعلية التعليم والتعلم عند طالبات التدريب الميداني.

وتتفق النتائج هنا مع الاطار النظري الذي يحدد مسؤوليات مشرفة التدريب الميداني في قسم التربية الخاصة التي تشمل توضيح للطالبة أهداف التربية العملية والأدوار المنوطة بها، والسياسات والإجراءات المعمول بها في الجامعة وجهات التدريب، وتقديم يد العون والمساعدة للطالبة المعلمة في تحضير الدروس واكتساب المهارات التدريسية اللازمة من خلال التوجيه والملاحظة، وتقديم التغذية الراجعة، والمشاركة في حل المشكلات التي قد تعترض الطالبة المعلمة أثناء فترة التدريب (دليل التدريب الميداني: 2015). كما تعد النتائج تحقيقاً لما جاء في دراسة العجمي [13] لأدوار مشرفة التربية العملية والتي كان أهمها دور للمشرفة في تهيئة الطالبة المعلمة وتعريفها بأهمية التربية العملية، وطرق التدريس المختلفة وأساليب التقييم، مهارة التخطيط للدرس، وضبط البيئة الصفية.

وترى الباحثة أن النتائج التي توصلت لها الدراسة تقدم حلاً لمعوقات التدريب الميداني المرتبطة بالمشرف الأكاديمي التي توصلت لها عدد من الدراسات، ومنها: عدم معرفة المشرف بأدبيات الإشراف، وعدم التزامه بالأنظمة والقوانين الخاصة بالتربية العملية، وعدم تقديم التغذية الراجعة المناسبة، والتركيز عند توجيهه الطالب على السلبيات دون الإيجابيات، وعدم استجابة المشرف لأسئلة الطالب المعلم وتفهمه له عند مراجعته استفسارات ومحاولة مساعدته [1,2,5]. وتتفق النتائج كذلك مع نتائج دراسة باحاذق [22] التي هدفت إلى تطوير مهارات مشرفات التدريب الميداني بقسم رياض الأطفال، وأسفرت عن تطور أداء الطالبات والمشرفات أكاديمياً ومهنياً من ناحية تهيئة بيئة العمل في التدريب الميداني.

النسبية للمهارات على استبيان المتخصصين التربويين على أن المهارات كانت: "المعرفة، الاتصال والتواصل، التدريس، التقييم، إدارة الموقف التعليمي، المهارات الإشرافية المهنية". وهذه النتيجة تتفق مع معايير إعداد المعلم والتي أقرتها الجمعية الوطنية لاعتماد تأهيل المعلمين (NCATE) National Council of Accreditation of Teacher Education، وطورها مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) Council of Exceptional Children كما تتفق مع نتائج دراسة صكر [11] التي كشفت أن أهم المهارات كانت على مساعدة الطالب/المعلم مهارات التدريس.

وقد وجدت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (مشرفات التدريب الميداني) في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وذلك في الدرجة الكلية وفي كل من بعد "المعرفة"، و"إدارة الموقف التعليمي"، و"المهارات الإشرافية المهنية". في حين لم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية في الأبعاد: "الاتصال والتواصل، التدريس، والتقييم" كما أتضح وجود تأثير كبير لحجم أثر تطبيق برنامج الدراسة لتنمية المهارات الإشرافية على تنمية كل من مهارة المعرفة وإدارة الموقف التعليمي والمهارات الإشرافية المهنية والدرجة الكلية لدى مشرفات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة.

وحيث وجدت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في "المعرفة"؛ مما يدل على أن المشرفات تطورت مهارتهن المعرفية عن الإشراف في التدريب الميداني؛ حيث كن أكثر معرفةً بواجباتهن كمشرفات، وأكثر إدراكاً لأساليب وممارسات الإشراف المتنوعة، ومعرفةً بآلية تحقيق نواتج التعلم المتوقعة للتدريب الميداني. كما وجدت النتائج كذلك أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مشرفات التدريب الميداني في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وذلك في "إدارة الموقف التعليمي"؛ وهذا يدل على تطور مهارات المشرفة في إدارة الموقف التعليمي؛ حيث أظهرن مهارات أعلى في إدارة الوقت أثناء الزيارة الصفية، وفي العمل على حل المشكلات التي تواجه الطالبة المتدربة، ومتابعة أوضاعهن، والاطلاع على النشاطات التدريبية للطالبة المتدربة، وتوثيقها وتنظيمها في سجل خاص، وتقديم مقترحات متجددة لتعزيز مهارات الطالبة بعد كل زيارة إشرافية. وكذلك دلت

فاعلية برنامج إرشادي لتطوير مهارات مشرفات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة

شريفة الزبيري

المستقبل، وتجنب عن الاستفسار. إن ارتفاع استجابة الطالبات يتفق مع نتائج السؤال الثاني والتي وجدت فروقا دالة لصالح القياس البعدي لمشرفات التدريب الميداني، ويؤكد على إيجابية الورش المقدمة في البرنامج لمساعدة المشرفات في تهيئة الطالبة لبيئة عمل محفزة لتدريبها.

وترى الباحثة أن هذا البرنامج الإرشادي عمل على تحقيق رؤية ورسالة قسم التربية الخاصة التي تنص على "تحقيق الريادة في إعداد كوادر تربوية مؤهلة علمياً ومهنياً في مجال التربية الخاصة" وكالة الجامعة للشؤون التعليمية [28]. وكذلك ساهم في تفعيل مسؤوليات مشرفة التدريب الميداني في قسم التربية الخاصة من توجيه طالبات التدريب الميداني، وتشجيع نمو طالبة التدريب الميداني الشخصي والمهني كمعلمة في طور التدريب. كما أن النتائج جاءت متناسبة مع ما تناولته عدد من الدراسات من ضعف الدور الذي يقوم به المشرف في التدريب الميداني في تدريب الطلبة مثل دراسة كل من أبو نعيم وآخرون [6]، سالم [18] الغرير [30]، إمبابي [20]، سعيد [29].

8. التوصيات

1. تطوير قدرات مشرفة التدريب الميداني ودورها الفاعل في رفع مستوى الطالبات وتوجيههن واكسابهن الخبرات اللازمة لتحسن تعلمهم في الميدان، وإعدادها إعداداً مهنيّاً مناسباً لمهام هذه الوظيفة بحيث يكون ملماً بأهداف ومجالات وأساليب الإشراف التربوي الحديث.
2. الأخذ بأساليب الإشراف الجماعية وعدم الاقتصار على أسلوب الزيارة الصفية فقط وأن يسبق التدريب الميداني تنظيم مشاغل تربوية ولقاءات وتعليم مصغر يتم من خلاله التدريب على إعداد الخطط التدريسية، وإدارة الصف، وتوظيف التقنيات التعليمية وإدارة الوقت والمهام التعليمية المتعلقة بالتقويم.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] حماد، خليل (2009). "تصور مقترح للتغلب على المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب الميداني". ورقة عمل مقدمة لمؤتمر (التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية). الجامعة الإسلامية بغزة: 7-13.
- [2] حرب، سعيد. (2009). "المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب الميداني وسبل علاجها المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب الميداني وسبل

أما فيما يتعلق بالمهارات: "الاتصال والتواصل، التدريس، التقييم؛ فإنه رغم وجود فروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي، إلا أنها لم تصل إلى مستوى الدلالة الاحصائية؛ وترى الباحثة أنه نظراً لأنه من معايير فاعلية التعليم مشاركة الطلاب في التعلم النشط وتفعيل مستويات التكفير العليا والتفكير الناقد والإبداعي، لذا على مشرفة التدريب الميداني أن تكون مطلعة على استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة، طرق التواصل الفعال ونظرياتها، وهذا لا يكون إلا من خلال السعي بتطوير ذاتها مهنيّاً وأكاديمياً، إلا أن الورش التدريبية التي قدمت في هذا البرنامج أثرت على أداء المشرفات ولكن لم تصل لدرجة الدلالة الاحصائية، وذلك قد يعود لحاجة تلك المهارات للمزيد من التدريب والتطوير والتطبيق العملي لتلك المهارات في حين كان الوقت المحدد لتلك المهارات ببرنامج الدراسة قصيراً نوعاً ما. والنتائج هنا لا تتفق مع نتائج دراسة باحاذق [22] التي أسفرت عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تطور أداء المشرفات في تنوع التواصل الفعال بين المشرفة والطالبة، وكذلك تنوع الاستراتيجيات المستخدمة في تقييم الطالبات، وتفعيل استخدام التكنولوجيا في بيئة التعلم.

ومن جانب آخر توصلت الدراسة كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الطالبات المتدربات بعد تطبيق برنامج الدراسة على مشرفاتهن في التدريب الميداني وذلك في يهدي "ممارسات المشرفة أثناء الزيارة الصفية وممارسات المشرفة بعد الزيارة الصفية"، وفي "الدرجة الكلية للمقياس"، في حين لم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الاحصائية في بعد "ممارسات المشرفة قبل الزيارة الصفية". وهذا يدل على أن برنامج الدراسة قد ساعد مشرفة التدريب الميداني على خلق بيئة تعليمية تُلبي حاجات الطالبات التعليمية والتدريبية؛ حيث أظهرن حسب وجهة نظر طالباتهن فاعلية أكبر في الممارسات الإشرافية أثناء الزيارة الصفية: مثل أن تجلس داخل غرفة الصف في مكان لا يشنت انتباه الأطفال، وتساعد في إدارة الصف، وتعتمد في تقييمها على الملاحظة الحية، وتنوع أوقات زيارتها الصفية حسب المهارات والأهداف التي تنفذها الطالبة، وتقديم الدعم المعنوي بعد نهاية الدرس. كما أصبحت المشرفات حسب وجهة نظر طالباتهن أكثر فاعلية في الممارسات بعد تنفيذ الزيارة الصفية؛ من تعزيز النقاط الإيجابية لديهن، وإطلاعهن على نتائج تقييمها للزيارة الصفية، وإعطائهن دافعاً نحو تحسين أدائهن في

- [13] العجمي، مها. (2002). "رؤية تربوية لطالبات الدبلوم التربوي في تحديد سمات مشرفة التربية العملية وأدوارها". مجلة (دراسات في المناهج وطرق التدريس) كلية التربية - جامعة عين شمس - ع 81: 220: 249.
- [14] البابطين، عبد الرحمن (1995). "المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب التربية الميدانية في كلية التربية". مجلة كلية التربية قطر، مج 24، ع 115: 131-146.
- [15] المصطفى، عبد العزيز وأبو صالح، كاظم (2006) "واقع الإشراف في التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية"، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، مج 7، ع 2: 196 - 207.
- [16] نور الدين، وداد (1423هـ) "واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالبة المعلمة في كلية التربية إعداد معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة" الملتقى الأول لواقع التربية العملية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- [17] وشاح. (2007). "الفلسفة التربوية والسلوك الإشرافي لمشرفي برامج التربية العملية في الجامعات الأردنية". مجلة المنارة للبحوث والدراسات - الأردن مج 13 ع 3. 255 - 217.
- [18] سالم، سري. (2012). "معوقات التدريب الميداني في معاهد وبرامج التربية الخاصة من وجهة نظر الطلاب المعلمون". مجلة التربية الخاصة - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق. ع 1: 256 - 202.
- [19] الجلاد، فوزية. (2015). "تقويم فاعلية التدريب الميداني من وجهة نظر طالبات كلية التربية قسم التربية الخاصة جامعة القصيم ومقترحات تطويره: دراسة ميدانية". مجلة العلوم التربوية والنفسية - جامعة القصيم . مج 9، ع 1. أكتوبر. 93 - 45.
- [20] إمبابي، محمد (2002). "بعض المشكلات التي يواجهها الطالب المعلم بمعاهد وبرامج التربية الخاصة أثناء التدريب الميداني في الرياض: دراسة ميدانية". مجلة أكاديمية التربية الخاصة، ع 1: 156 - 106.
- [21] بشاتوة، محمد. (2014). "تقييم دور الإشراف الأكاديمي والتدريب الميداني في إكساب الكفايات التعليمية لطلاب التربية الخاصة في جامعة الطائف من وجهة نظر الطلبة علاجها". ورقة عمل مقدمة لمؤتمر (التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية). الجامعة الإسلامية بغزة: 20-37.
- [5] دياب، سهيل ودياب، ميادة (2009). "واقع عملية الإشراف على التربية العملية والمشكلات التي تواجهها". ورقة عمل مقدمة لمؤتمر (التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية). الجامعة الإسلامية بغزة: 14-20.
- [6] أبو انعير نذير، والزيادات عابد، والرحامنة عزيز، وعبيدات عمر أحمد. (2011). "مشكلات التدريب الميداني لدى طلبة تخصص التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات". دراسات العلوم التربوية. مج 38. ملحق 6: 1919 - 1930.
- [7] قطناني، هنادي. (2011). "تقييم دور التدريب الميداني والإشراف الأكاديمي في إكساب الطلبة المهارات المهنية في التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة المتدربين". مجلة كلية التربية جامعة أسوان. ع 26: 225 - 249.
- [8] قعدان، هنادي، حميدة، السيد (2014) "دليل التدريب الميداني للطلاب /المعلم بقسم التربية الخاصة". مكتبة الرشد. الرياض.
- [9] بخش، أميرة (2009). "تقويم برامج تدريب معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية وتطويرها في ضوء مدركاتهم عن احتياجاتهم التدريبية". المجلة التربوية. جامعة الكويت. مج: 23. ع 90: 125 - 174.
- [10] أبا حسين، وداد. (2013). "توظيف طالبات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة لاستراتيجيات التدريس الحديثة مع الطالبات ذوات صعوبات التعلم". مجلة رسالة التربية وعلم النفس. ع 48: 189-214.
- [11] صكر، حسان. (2009). "المهارات اللازمة لمشرفي التربية العملية في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر تدريسيّ المواد التربوية والنفسية". مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مج 8. ع 4: 66-89.
- [12] قسم التربية الخاصة. (2015). "دليل التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن" كلية التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. (مذكرة غير منشورة).

- [29] سعيد، سعيد علي ، عطا، حسنين. (2015). "مشكلات التدريب الميداني لطلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الطائف من وجهة نظر الطلاب والمشرفين الأكاديميين". مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. ع58: 431 - 374.
- [30] الغرير، أحمد (2012). "المعوقات التي تحد من ممارسة طلبة تخصص التربية الخاصة للتدريب الميداني في مراكز وصفوف الإعاقة في الأردن". مجلة التربية جامعة الأزهر. ع 151، ج 4: 164 - 143.
- [31] عبد المعطى. حسن، وأبو قلة السيد. (2010). "متطلبات استخدام نظام التعليم عن بعد في إعداد وتدريب معلمي ومعلمات التربية الخاصة دراسة استطلاعية". دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق. ع64: 11-82.
- ب. المراجع الاجنبية**
- [3] The National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE). (2008). "The Standard of Excellence in Teacher Preparation" <http://www.ncate.org/>
- [4] Council for Exceptional Children. (2009). What Every Special Educator Must Know: Ethics, Standards, and Guidelines (6th Ed.) revised 1110 N. Glebe Road, Suite 300, Arlington, VA 22201. <https://www.cec.sped.org>
- [24] Council of Chief State School Officers. (2011). "Interstate Teacher Assessment and Support Consortium (In TASC) Model Core Teaching Standards: A Resource for State Dialogue". Washington, DC: Author . <http://www.ccsso.org/intasc>.
- أنفسهم". مجلة الثقافة والتنمية. س 15. ع 85: - 144 182.
- [22] باحاذق، رجاء. (2013). " أثر البرنامج التدريبي على تطوير الناحية الأكاديمية والمهنية لمشرفات التدريب الميداني لقسم رياض الأطفال جامعة الملك سعود كلية التربية قسم السياسات- التربوية ورياض الأطفال". مجلة رابطة التربية الحديثة- س 6 -ع 18: 125- 182.
- [23] هلهان، دانيال. وكوفمان، جيمس. (2008). " سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم". ترجمة: عادل عبدالله محمد. ط 1. دار الفكر. عمان.
- [25] مسعود، وائل (2004). "أهمية التدريب الميداني وأثره على نمو الشخصية المهنية والكفايات التعليمية لطلاب قسم التربية الخاصة في جامعة الملك سعود". المجلة العربية للتربية الخاصة، (5)، 144 - 97.
- [26] مبارك، عبد الحكيم. (1988). "تقويم فاعلية النظام الجيد للتربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطلاب المعلمين". مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى: 6-22.
- [27] الكحلوت، يسري. (2009). "دور المشرف التربوي والإدارة التعليمية وأثره على أداء الطالب المعلم". ورقة عمل مقدمة لمؤتمر (التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية). الجامعة الإسلامية بغزة: 148-154.
- [28] وكالة الجامعة للشؤون التعليمية. (2009). "برنامج الخطة الدراسية لبرنامج التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن".

EFFECTIVENESS OF THE GUIDING PROGRAM TO DEVELOPMENT SKILLS FOR THE FIELD-TRAINING SUPERVISORS OF THE SPECIAL EDUCATION DEPARTMENT IN PRINCESS NOURAH BINT ABDULRAHMAN UNIVERSITY

SHAREFA A. ALZOUBAIRY
Princess Nora bint Abdul Rahman University

ABSTRACT_ *The study aimed to identify the required professional skills for the field-training supervisors of the special education department, and the study the effectiveness of the guiding program in the development of these skills. The study sample consisted of 14 supervisors and 70 of the field-training students in the special education department, Princess Nourah bint Abdulrahman University, Riyadh, the second semester of the academic year (2015-2016) (1436-1437AH). Three tools were used to conduct the purpose of this study: Questionnaire for the supervisors' skills in the field training of the special education department, Supervisory skills scales consisted of two forms: form A for the supervisor and form B for the student, prepared by the researcher. The study used a descriptive approach, experimental approach, and the results indicated that the required field-training supervisory skills of the special education department are: "knowledge, communication, teaching, evaluating, managing the educational situation, professional supervisory skills". The study found that there are significant differences between the average score of the experimental group (field training supervisors) in favor of the two applications pre and post, and that was in the total score and in each of these dimensions: "knowledge", "managing the educational situations", "professional supervisory skills". While the differences did not reach the level of the statistical significance in these dimensions: "communication, teaching, evaluating". Also the study conducted an existence of significant differences between the mean scores of the pre and post measurements of the intern students group after the application of the study program on their supervisors in the field training, in the two dimensions of: "the supervisory practices during the classes visits and the supervisory practices after the classes visits", and the "total score of the scale, while the difference did not reach the level of the statistical significance in the dimension of" the supervisors practices before the classes visits". Based on these results, the researcher provided a number of recommendations.*

KEYWORDS: *special education, field training, supervision, university education.*